

بَالَ فِي الْمَاءِ فَيُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ الرَّبْشِ ثَوْبَ ابْنِ سَابٍ لِيَمْنَعَ
 الصَّلَاةَ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ أَنَّهُ بَوْلٌ وَبِهِ اخْتِصَابٌ فَغَسَّاهُ رَحِمَهُ
 اللَّهُ **فِي قِنَاوَى قَاضِي حَانَ** رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا بَالَ فِي مَاءٍ
 رَاكِبٍ فَأَصَابَ الرَّبْشَ أَكْثَرُ مِنْ قَدَرِ الدَّرْهِمْ يَمْنَعُ
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ الْغَرَسُ
 خَاسَةً حَوْسُ السَّجُورَيْنِ مَشَى عَلَى الْمَاءِ فَأَصَابَ ثَوْبَ
 الرَّاكِبِ صَارَ الثَّوْبُ خَسَّاسًا سَوَاءً كَانَ الْمَاءُ رَاكِبًا
 أَوْ جَارِيًا **وَلَوْ** لَمْ يَكُنْ فِي رَجُلِهِ خَاسَةً لَا يَضُرُّهُ
وَسَمِعْتُ أَبَا نُصَيْرٍ عَمَّنْ يُغَسِّلُ الدَّابَّةَ فَيُصِيبُهُ مِنْ
 ذَلِكَ الْمَاءِ أَوْ عَرَفَهَا قَالَ لَا يَضُرُّهُ **وَلَوْ** كَانَتْ تَمْرُغَتْ
 فِي بَوْلِهَا أَوْ رَوَتْهَا قَالَ إِذَا جَفَتْ وَنَشَاثَتْ وَذَهَبَ
 عَيْنُهَا لَا يَضُرُّهُ **أَيْضًا وَفِي الدَّجَائِرِ** إِذَا لَقِيَ الْحَجْرَ الْمَلْطُوحَ
 بِالْعِدْرَةِ فِي الْمَاءِ الْبَحَارِيِّ فَارْتَفَعَتْ قَطْرَتٌ فَأَصَابَ
 ثَوْبَ ابْنِ سَابٍ أَكْثَرُ مِنْ قَدَرِ الدَّرْهِمْ قَالَ أَبُو نُصَيْرٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَجِبُ غَسْلُهُ إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ فِيهِ لَوْنُ الْخَاسَةِ

وقال

وقال نصير رحمه الله يجب عليه غسله **ولو صلى ومعه**
 شعر ابن سَابٍ أَكْثَرُ مِنْ قَدَرِ الدَّرْهِمْ جَانِبَ الصَّلَاةِ وَبِهِ
 اخْتِصَابٌ فَغَسَّاهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الصَّفَّارُ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجُوزُ وَبِهِ اخْتِصَابٌ
 رَحِمَهُ اللَّهُ **وَحَبْرُ** الْبُعِيرِ كَسِيرٌ قَيْنُهُ **مَرَّةً** كُلَّ حَيَوَانٍ
 كَبُولِهِ إِذَا وَقَعَ جِلْدُ ابْنِ سَابٍ فِي الْمَاءِ الْكَلْبُ إِنْ كَانَ
 مَعْدًا ارْطَفَ أَفْسَدُهُ **وَالظُّفْرُ** لَوْ وَقَعَ بِنَفْسِهِ
 لَا يُفْسِدُهُ **وَفِي** ابْنِ سَابٍ الْأَدِيمِيِّ اخْتِصَابٌ كَأَنَّ الْمَشَايِخَ
وَفِي الْبَقَالِ قِطْعَةٌ جِلْدُ الْكَلْبِ إِذَا لَثِقَ بِحِجْرٍ أَحَدَةٍ
 فِي الرَّاسِ يَعِيدُ مَا صَلَّى بِهِ وَإِنْ صَلَّى وَمَعَهُ سَنُورٌ
 أَوْ حَيَّةٌ يَجُوزُ مَا صَلَّى بِخِلَافِ جِرِّ الْكَلْبِ **وَإِذَا**
 حَسَّتِ الْبَهْرَةُ كَقِي رَجُلٍ يَكْرَهُ أَنْ يَدَّعَهَا تَفْعَلُ
 ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَيْعُهَا مَكْرُوهٌ كَمَا أَيْكُرُهُ أَنْ يَأْكُلَ
 مَا بَقِيَ مِنْهَا **وَذَكَرَ** فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ ابْنَ حَسَّتٍ غَضُو
 ابْنِ سَابٍ وَصَلَّى بِهِ قَبْلَ أَنْ يُغَسِّلَ جَارَتَهُ وَالْأَوَّلَى